بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم

# أخبار الصغار
# للحافظ أبي عبد الله محمد بن مخلد الدوري العراقي

## حققه وعلّق عليه وقدم له

## عبد الله كَنون

**مقدمة :**

هذا كتيّب أو جزء كما يعبر علماء الحديث، جمع جملة من الأحاديث والآثار المتعلقة بأحوال الصبيان وتربيتهم وتكوينهم، وما يجب على آبائهم وأوليائهم من العناية بهم والاهتمام بشأنهم، وتنشئتهم في جوّ من البهجة والحبور ليشعروا منذ فجر الطفولة بالرضى والاطمئنان، فيستقبلوا حياة التكليف بالغبطة والإيمان، وذلك بعض من كل مما جاء به الدين الحنيف من إصلاح شامل ومنهج كامل لشؤون الحياة وتدبير المعاش والمعاد، وتقرير حقوق الإنسان إلى جانب واجباته في جميع مراحل العمر من الولادة إلى الوفاة.

وإنه لمما يبعث على الإعجاب أن يكون الإسلام أولى هذه العناية للطفل قبل أربعة عشر قرناً من اهتمام الأمم المتحدة، أي المجتمع الإنساني، فأقرها وجعل سنة 1979 سنة دولية للطفل. ولكن لا غرابة، فالإصلاح الذي أتى به الإسلام شمل كل مطالب

الحياة ومطامح الأفراد والجماعات، صغيرها وكبيرها، وما يتعلق منها بالكبار والصغار والنساء والرجال، وكان الطفل بالطبع من أول مشمولاته، وأهم متعلقاته، فقد أنقذه من الوأد الذي كانت قبائل من العرب وأقوام من غيرهم تجترمه في حق المولود، خوفاً من العار إذا كان أنثى، أو خشية الفقر بإطلاق، كما قال تعالى : **﴿وإذَا بُشِّر أَحَدهم بالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهه مسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيم يَتَوَارى مِن الْقَوْم مِن سُوء مَا بشّر بِه أَيُمْسِكه عَلَى هون أَم يدسّه فِي التّرَاب أَلاَ سَاء مَا يَحْكُمُون﴾**. وقال جلّ شأنه : **﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلاَدكُم خَشْيَة إِمْلاَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُم وَإِياكُم إِن قَتْلَهم كَانَ خِطْأً كَبِيراً﴾**.

وأوصى بالطفل من حين كونه في عالم الغيب إلى أن يصير جنيناً فوليداً فرضيعاً، فأمر الآباء باختيار الأمهات كما جاء في الحديث : «تخيّروا لنُطفكم، فإن العرق دسّاس». ورخّص للمرأة بالفطر في رمضان إذا خافت على ولدها، وكذلك المرضع، وجعل من حقّ الولد على والده أن يحسّن اسمه فضلاً عن تحسين أدبه، وأن يعينه على ما أُمر به من البرور، فقد روى علي كرّم الله وجهه : «رحم الله والداً أعان ولده على برّه». وهذا مما يُحتَج به على بعض الآباء الذين يقسون على أبنائهم فيحملونهم على العقوق. ومما أبرّ به الإسلام في هذا المقام، رعايته لليتامى واستيصاؤه بهم خيراً، نظراً لضعفهم وقصورهم والإهمال الذي يلاقونه من ولاة أمرهم، فقد قال النبي ﷺ حضّاً على كفالة اليتيم : «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين»، وأشار بأصبعيه كناية عن شدّة القرب، وقال أيضا في معناه : «من ضمّ يتيماً إلى طعامه وشرابه وجبت له الجنة»، وفي الكتاب العزيز ترغيباً في المحافظة على أموال اليتامى، وترهيباً من مدّ اليد فيها **﴿وءاتُوا اليَتَامَى أَمْوَالهم وَلاَ تَتبدلُوا الخَبِيثَ بالطيب وَلاَ تاكُلوا أَمْوَالهم إِلَى أمْوَالكم إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً﴾**، إلى أن يقول : **﴿وابْتَلُوا اليَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النكَاح** (أي بلغوا الرشد) **فَإِن آنستم مِنْهم رشداً فادْفَعوا إِلَيْهم أَمْوَالهم وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبدارا أن يكبروا وَمن كَانَ غَنِياً فَلْيَسْتَعْفِف** (أي لا يأخذ شيئاً منها مقابل حفظه لمال اليتيم وقيامه عليه)،

ومن كَانَ فَقِيراً فَلْيَاكل بِالْمَعْرُوف فَإِذَا دَفَعْتم إِلَيْهم أَمْوَالَهم فَأَشْهَدُوا عَلَيْهم وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً﴾. ثم قال، تذكيرا للأوصياء بما قد يلقاه أولادهم في حالة وفاتهم ﴿وَلِيَخْش الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِن خَلْفِهم ذُرية ضِعَافاً خَافُوا عَلَيْهِم فَلْيَتَقُوا الله وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً﴾. وأعقب ذلك بهذا الوعيد الشديد ﴿إن الَّذين يَاكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهم نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً﴾.

إلى غير ذلك من الأحكام والوصايا التي جاءت بها الشريعة الإسلامية مؤسسة ومبيِّنةً لحقوق الطفل، وأحقّها وءاكَدُها بالاهتمام هو تعليمه وتأديبه كما جاء في الحديث : «مَا نَحَلَ والدٌ ولده نُحلاً أفضل من أدبٍ حسن». وورد ترهيباً من ترك ذلك قوله عليه الصلاة والسلام : «أول من يتعلق بالرجل يوم القيامة أهلُه وولده، يقولون يا ربنا خذ لنا بحقِّنا منه، فلا علَّمنا ما كُنا نجهل، وكان يُطعمنا الحرام ونحن لا نعلم».

ومصداق ذلك قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُم وَأَوْلاَدِكم عَدُوّاً لَكُم فَاحذَرُوهم﴾. وانطلاقا من هذا التوجيه السامي عُنِي علماؤنا بقضية تعليم الصبيان وتربيتهم كمّاً وكيفاً، شكلاً ومضموناً، فوضعوا المؤلفات في مناهج تربية الأطفال وتعليمهم كرسالة أبي الحسن القابسي، وكتاب تعليم المتعلم طريق التعلّم للبرهان الزرنوجي وغيرهما، كما وضعوا المؤلفات الدراسية للأطفال في مختلف العلوم، ولا سيما في الواجبات الدينية نظماً ونثراً ككتاب تلقين الوليد الصغير لعبد الحق الإشبيلي[1] وأرجوزة الولدان ليحي القرطبي وما عداها كثير. وفي خصوص حقوق الطفل يأتي الكتاب الذي نحن بصدده وهو «أخبار الصبيان» للحافظ أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار الدوري من أهل القرن الثالث والرابع.

1) قد كنا نشرناه منذ أكثر من 25 سنة.

## ترجمة المؤلف

قال الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد في ترجمته : محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدّوري العطار، سمع أَبا السائب مسلم بن جنادة ويعقوب بن إبراهيم الدّورقي والفضل بن يعقوب الرصافي وأَبا حذافة السهمي والزبير بن بكار والعباس بن يزيد البحراني والفضل بن سهل الأعرج وأَبا يحي محمد بن سعيد العطار ومحمد بن إسماعيل الحساني وأَحمد بن عثمان بن حكيم الأَودي وعلياً ومحمداً ابني إشكاب ومحمد بن حسان الأَزرق ومحمد بن عثمان بن كرامة، والحسن بن عرفة ومسلم بن الحجاج وخلقا كثيرا نحوهم. روى عنه أبو العباس بن عقدة ومحمد بن الحسين الآجُري وأَبو بكر بن الجعابي ومحمد بن المظفر وأَبو عمر بن حيويه وأَبو الحسن الدارقطني وأَبو حفص بن شاهد وأَبو عبيد الله المرزباني ومن في طبقتهم وبعدهم.

قال وكان أحد أهل الفهم، موثوقاً به في العلم، متّسع الرواية، مشهوراً بالدّيانة، موصوفاً بالأَمانة، مذكوراً بالعبادة. وذكر أن الدارقطني سئل عنه فقال : «ثقة مامون». وعليه فما نُسب إليه من أنه ضعَّفه غير صحيح، وقد ردَّه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وقال هو ثقة ثقة ثقة مشهور.

تُوفّي الحافظ ابن مخلد سنة 331 عن سبع وتسعين سنة. ولم يذكر الخطيب ولا ابن حجر أَيّا من مؤلفاته، وسمّى منها ابن النديم في الفهرست ثلاثة كتب وهي كتاب السنن في الفقه وكتاب الآداب وكتاب المسند، وأَما كتاب أخبار الصبيان فذكره حاجي خليفة في كشف الظنون. ووقفنا على كتاب رابع له هو منتقى حديث أبي عبد الله بن مخلد العطار الدوري، ولكن الموجود منه هو الجزء الثاني فقط، ويقع في نحو 20 صفحة ضمن مجموع بمعهد المخطوطات العربية يحمل رقم 329، وموضوعه عام.

## وصف الكتاب

لم يزد صاحب كشف الظنون على تسمية الكتاب شيئاً غير ذكر اسم مؤلفه وتاريخ وفاته، وجاء على ظهر النسخة الوحيدة التي نحتفظ بها من الكتاب ما يلي :

«الحمد لله، الجزء فيه أخبار الصبيان وما يستدل به على رشد الغلام، تأليف أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدوري، رواية أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي عنه، رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد البرمكي عنه، رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي[2] عنه، رواية الشيخ أبي القاسم عبد الله بن أبي الحسين عنه، وسماع أحمد ومحمد ابني محمد بن عبد الله الطاهري منه». والنسخة بخط العلامة محمد بن محمد بن أبي مدين بن إبراهيم السَّلَوي الفاسي من المتأخرين، ممَّن روى عن محمد صالح الرضَوي البخَاري عند قدومه إلى فاس في منتصف القرن الثالث عشر المنصرم، وإن لم يسمِّ نفسه في آخرها، ولكني أعرفه وأتحققه من عدة كتب بخطه في خزانتنا الكنونية، وفي المجموع الذي يوجد فيه أخبار الصبيان نفسه، ذكر اسمه مراراً في تقاييد ورسائل أُخرى.

وهذه النسخة تقع في تسع صفحات من القياس الكبير، ذي ثمانية عشر سطراً، في كل سطر عشرون كلمة تزيد أو تنقص قليلا. ومادة الكتاب حديثية مروية بسند المؤلف كما لا أحتاج أن أقول. وأبوابه أربعة وثلاثون بابا، أولها باب ما جاء في الطهر، يعني الختان، وآخرها باب تعظيم نعم الله تعالى فيما منّ به من الباكورة ودفعها إلى الولدان. ويعني بالباكورة أول الثمار، وخط الكاتب مغربي جميل، والأبواب فيه مكتوبة بالأحمر، وكذا لفظ «حدثنا»، أو اختصاره، والخط الذي يضعه فوق ما فاته من ذلك فكتبه بالمداد الأسود، أو الذي يضعه على بداية الحديث ونهاية السند، فعناية الناسخ ظاهرة، وضبطه للكلمات صحيح في الغالب، وقد صححنا ما وقع فيه من هفوات قليلة، كما يوجد بعض البياض في موضعين أحدهما من السند تركه الناسخ فارغا، وثانيهما من المتن فحرصنا على ملئهما بما ترجَّح لدينا.

ونشر أي كتب على نسخة واحدة مغامرة من الصواب عدم اقتحامها، وقد رأينا عند الأُستاذ عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين أنه توجد من هذا الكتاب نسخة في

---

2) في الأصل السلمي، وهو خطأ.

بسم الله الرحمن الرحيم

# أخبار الصغار

## للحافظ أبي عبد الله محمد بن مخلد الدوري العراقي

### باب ما جاء في الطهر[3]

أخبرنا الشيخ الإمام عز الدين أبو القاسم عبد الله بن أبي علي الحسين بن عبد الله ابن رواحة الأنصاري[4] بقراءتي عليه بحلب قلت له أخبركم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي[5] الحافظ قراءة عليه وأنت تسمع بالاسكندرية في العشر الأخير من المحرم من سنة ست وسبعين وخمسمائة قال : أنبأ أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي[6] ببغداد قال أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي[7] بقراءتي عليه قال أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي[8] حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدوري، حدثنا علي بن حرب أبو الحسن الطامي، حدثنا محمد بن فضيل عن الحجاج بن أرطاة عن أبي المليح[9] عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ الختان سنة للرجال مكرمة للنساء[10] حدثنا أبو

---

3) المراد به الختان.

4) الحموي الشافعي ترجمته في شذرات الذهب، ج 5 ص 234.

5) بالأصل السلمي وهو السلفي نسبة إلى سلفة بكسر السين وفتح اللام لقب جده أحمد وترجمته في ابن خلكان ج ل ص 255.

6) ويقال فيه ابن الطيوري، ترجمته في شذرات الذهب ج 3 ص412.

7) ترجمته في تاريخ بغداد ج 6 ص 139.

8) ترجمته في تاريخ بغداد ج 6 ص 17.

9) هو الحسن بن عمرو الفزاري ثقة.

10) المراد بالرجال والنساء الذكور والإناث ليصدق بالصغار وهو في الإناث يسمى بالخفاض يعنى قطع الناتيء في أعلى فرج الأنثى كأنه عرف الديك ومعنى مكرمة مستحب ولكونه عادة عند بعض العرب وبعض الشعوب الشرقية على قلة لم يومر به على سبيل التأكيد فترك وإن كانت له بعض المنافع الصحية.

جعفر أحمد بن رجاء بن سعيد الفريابي حدثنا محمد يعني ابن كناسة، حدثنا الكلبي عن أبي صالح[11] عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿**وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن**﴾ قال خمس في الرأس وخمس في الجسد أما اللواتي في الرأس فالمضمضة والاستنشاق وقص الشارب والفرق[12] والسواك، وأما التي في الجسد فالختان والاستنجاء والاستحداد ونتف الإبط وقص الأظفار، حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا يحي بن أبي بكير، حدثنا أبو شهاب عبد ربه عن حمزة الجزري عن عبد الكريم عن إبراهيم عن علقمة[13] أن عليا رضي الله عنه كان لا يجيز شهادة الأقلف[14]، وحدثنا عبد الملك حدثني سليمان بن داود، حدثنا عبد الواحد بن زياد عن يونس عن الحسن[15] أنه كان لا يرى بأساً أن يؤم الأقلف[16]، حدثنا أبو داود سليمان ابن الأشعث السجستاني قال سمعت أحمد بن حنبل سئل عن تفسير حديث أبي هريرة[17] أن إبراهيم اختتن بالقدوم قال موضعٌ.

## باب تعجيل طهر الصبيان

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر بن خلف النيسابوري، حدثنا أبو عبد الله مهدي بن مسلم، حدثنا ضمرة[18] عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم قال : لما ختنت دخل علي جابر بن عبد الله فقال : أبشر يابن أخ فقد طهرك الله عز وجل، فقد بلغني أن الحجر ينجسه بول الأقلف إذا أصابه أربعين صباحا، حدثنا أبو

11) الكلبي هو محمد بن السائب وأبو صالح هو باذان مولى أم هنانئ.

12) أي لشعر الرأس وكان النبي ﷺ يسدل شعره في أول الأمر ثم فرق.

13) إبراهيم هو النخعي الفقيه المشهور، وعلقمة هو ابن قيس صاحب ابن مسعود.

14) الأقلف الذي لم يختتن وتشدّد ابن عباس فقال لا تحل له صلاة ولا تؤكل ذبيحته ولا تجوز له شهادة.

15) يونس هو ابن عبيد أحد الأئمة والحسن هو البصري.

16) هو مذهب مالك مع كراهة وعليه بقية المذاهب وقال أحمد وذكر له قول ابن عباس ذلك عندي إذا كان الرجل يولد بين أبوين مسلمين فكيف لا يختن فأما الكبير إذا أسلم وخاف على نفسه الختان فله عندي رخصة.

17) الحديث أخرجه أحمد والشيخان ولفظه اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم.

18) ضمرة هو ابن ربيعة القرشي الحمصي أبو علي ثقة.

داود السجستاني، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء[19] قال لا بأس أن يختتن الحرم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الوليد[20] عن علي بن حوشب قال : سمعت مكحولا[21] يقول ختن إبراهيم إسحاق صلى الله عليهما لسبعة أيام وختن إسماعيل لثلاث عشرة سنة، حدثني أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الواسطي، حدثني عبد الوهاب بن الضحاك السلمي، حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المكندر عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ ختن الحسن والحسين يوم السابع وعق[22] عنهما، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني[23]، (حدثنا) الواقدي يعني محمد بن عمر، حدثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ أمر أن يختن الصبي يوم سابعه وأن يُسرّ[24] يوم سابعه، حدثنا أحمد بن إسحاق بن المختار، حدثنا علي بن المديني حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، أخبرني محمد بن سعيد بن زمانة عن أبيه قال سمعت وهب بن منبه يقول إذا ولد المولود كان جسده خدرا سبعة أيام فلو قطع منه بضعة لم يجد له ألما فلذلك يستحب أن يختن الصبي يوم السابع لخفته على الصغير.

## باب من كره أن يطهر لسبعة أيام

حدثنا أحمد بن اسحاق بن المختار حدثنا علي بن المديني، حدثنا سليمان بن داود عن حريث ابن السائب أنه حدثهم قال سألناه[25] عن الختان يوم السابع فكرهه خلافا

19) ابن جُريج هو عبد الملك بن عبد العزيز أحد الأعلام، وعطاء هو ابن أبي رباح من فقهاء التابعين وكان ابن جريج أعلم الناس به.

20) هو ابن مسلم ابن شهاب التيمي العنبري موثق.

21) مكحول الدمشق تابعي فقيه أهل الشام في وقته.

22) العقيقة الذبيحة التي تذبح يوم سابع المولود عند تسميته.

23) زيادة يقتضيها المقام فالصاغاني من رواة الواقدي، وبالأصل الصغاني الواقدي بحذف صيغة التحمل.

24) كذا بالأصل ولعله يسمى، فقد ورد ذلك في أحاديث، وأما أن يسر أي تقطع سرته فإن ذلك يكون عند الولادة.

25) سألناه لعله يعني الحسن فإنه يروي عنه وكان هذا مذهب الحسن وهو مذهب مالك أيضا وسبق

على اليهود، حدثنا صالح بن أَحمد بن حنبل، حدثنا علي بن المديني قال سمعت سفيان يعني ابن عُيَيْنة يقول : سألني سفيان بن سعيد وكان منقرا[26] قال الصبي في كم يختن ؟ وإلى كم يترك ؟ قلت ما عندي في ذا شيء ولكن لو أنهم سألوا في كم كان ابن عمر يختن بنيه[27].

## ذكر ضمان الختان والختانة

حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا يحي ابن أبي كثير، حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر[28] عن أيوب عن أبي قلابة أن خاتنا مالت يده فضمنه عثمان، حدثنا محمد بن عمر بن الحكم العطار، حدثنا ابن قعنب قال : قال مالك الأمر المجتمع عليه عندنا أن الطبيب إذا ختن فقطع الحشفة فإن عليه العقل[29]، وأن ذلك من الخطأ الذي تحمل العاقلة وأن كل ما أصاب الطبيب أو تعدى إذا لم يتعمد[30] ففيه العقل، حدثنا أحمد بن المختار، حدثنا محمد بن حسان التيمي[31] عن خالد بن نافع عن حماد[32] عن إبراهيم أنه كان يضمِّن الختَّان قال وكل من أخذ أجرا على شيء فهو ضامن.

## ذكر من كان يطعم على طهر الصبيان

حدثنا العباس بن محمد الدوري أبو الفضل، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يطعم على ختان الصبيان، حدثنا

= الحديث عن جابر بختن النبي ﷺ الحسن والحسين يوم السابع.

26) منقرا أي باحثاً عن الأمور والمسائل. وسفيان بن سعيد هو الثوري الإمام المشهور.

27) أي لعرفوا السنة لأنه كان شديد الاقتداء بالنبي ﷺ.

28) هو ابن راشد أحد الأعلام وأيوب هو السختياني الفقيه الإمام.

29) العقل أي الدية كاملة.

30) إذا لم يتعمد أي فإن تعمد فالقصاص. وكلام مالك هذا في الموطأ وابن قعنب راويه هنا هو عبد الله ابن مسلمة بن قعنب من رواة الموطأ.

31) ابن نافع مع بياض بالأصل ونرجح أنه عن خالد بن نافع فهو الذي يروي عن حماد المذكور بعده.

محمد بن خلف أبو بكر، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين[33] أن وصيا أنفق على ختان صبي مائة دينار فلما كبر خاصمه إلى شريح قال فقضى شريح[34] فقال جزور وما يصلحها ويضمن سائر المال.

## باب في المعلمين

حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة الضبي، حدثنا داود بن عمر يعني الضبي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الرازي أبو عمارة، حدثني يونس يعني ابن عبيد قال حدق[35] ابن لعبد الله بن الحسين فقال عبد الله للحسن إن فلانا قد حدق والمعلم يطلب قال : فماذا تريد ؟ قال أعطيه درهما، قال : سبحان الله، قال : فأعطيه درهمين قال : إنه لا يرضى، فقال الحسن رضي الله عنه إنهم كانوا إذا حدق الغلام قبل اليوم نحروا جزورا واتخذوا طعاما.

## في الختان أيضا

حدثنا محمد بن المثنى بن زياد أبو جعفر البزاز قال سمعت يعني بشر ابن الحارث يقول أتى سفيان[36] فقيل له يا أبا عبد الله عندنا غلام يتيم نريد أن نختنه، قال انحر عنه جزورا، حدثنا أحمد بن محمد بن بكر بن خالد النيسابوري، حدثنا أبو موسى الهروي، حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، قال : شهدت جدي زبيدا في ختاني ضحى بنعاج كثيرة فانتهبه الغلمان فقال : لا تنتهبوا وأعطاهم هو بيده وقال هذا خير.

32) هو ابن أبي سليمان شيخ أبي حنيفة، وإبراهيم هو النخعي الفقيه الإمام.

33) أبو حصين بالفتح بن يحيى بن سليمان الرازي، اسمه كنيته.

34) القاضي المشهور المعروف بالعلم والزكانة.

35) حدق الغلام القرآن حفظه، والحداقة ما يعطى للمعلم على تحفيظ القرآن، وعبد الله بن الحسين هو الأزدي أبو حريز قاضي سجستان.

36) سفيان هو ابن عيينة أحد الأئمة الأعلام (والجزور لفظ عام فيصدق بالكبش الذي ورد في السنة).

## من كان يكره أن يطعم في الختان

حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا أبو الأسود يعني النضر بن عبد الجبار أنبأنا ابن الهيعة[37] عن عمر بن السائب عن سليم بن حسان[38] قال : نهي أن يذبح على الختان.

## من كان يكره أن يجيب إلى طعام صنع على ختان جارية

حدثنا علي بن حرب الطائي حدثنا أبو معاوية عمرو بن عبد الجبار حدثني عبيدة ابن حسان عن الحسن أن عثمان بن أبي العاص[39] دعي إلى وليمة فأجاب، فلما أتي بالطعام قيل هذا في ختان جارية، فأخذ ثوبه ونهض وقال هذا طعام ما أكلته على عهد رسول الله ﷺ.

## من كان يطعم المختون

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق[40] أنبأنا معمر عن هشام بن عروة قال : ما صنعت لي أمي يوم ختنت إلا عصيدة.

37) ابن لهيعة عبد الله الحضرمي المصري قاضيها جيد الحديث قبل احتراق كتبه.

38) بالأصل سليم بن ميتان والصواب ما ذكرناه وسليم بفتح أوله هو من شيوخ ابن القطان وابن مهدي، ويروي عن عمرو بن دينار وغيره، حجة وثقه أحمد وابن معين، وصيغة الفعل تقتضي أن الخبر مرفوع لأن الذي ينهى هو صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام ولكن الأخبار السابقة عن غير سليم بجواز ذلك، بل باستحسانه تدل على عدم ثبوته.

39) الثقفي أبو عبد الله عامل النبي ﷺ على الطائف والحديث من طريق الغير عند أحمد إلى الحسن عنه أنه دعى إلى ختان على العموم من غير تعيين فأبى وقال : إنا كنا لا نأتي الختان على عهد رسول الله ﷺ فترجمة المصنف لا تخصص على هذا.

40) عبد الرزاق هو ابن همام أبو بكر الصنعاني أحد الأئمة الحفاظ صاحب المصنّف.

## ذكر خروج الأسنان ومن أطعم عليه

حدثنا الحسن بن الصباح أبو علي الزعفراني، حدثنا اسباط بن محمد، حدثنا أبو بكر الهذلي قال : سألت الحسن وعكرمة[41] عن الصبي تنبت أسنانه فينثر عليه الحبوب[42] فقالا حلال، وسألتهما عن الغلام يحدق[43] فينثر عليه الجوز فقالا حلال، حدثنا أبو القاسم عنبس بن إسماعيل القزاز، حدثنا أبو قطن[44]، حدثنا أبو بكر الهذلي قال : قلت للحسن رضي الله عنه الصبي تخرج أسنانه فيصنع الحب وينتهب عليه قال لا بأس.

## باب ثقب الأذن

حدثنا بهلول يعني ابن مورق الشامي أبو غسان، حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر أن سارة ولدت وهي بنت تسعين سنة وهي عجوز عقيم، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثتنا خالد بن خراش، حدثنا سكين[45] بن عبد العزيز، حدثنا سيار بن سلامة أبو المنهال قال : دخلت مع أبي علي أبي برزة، وإن في أذني يومئذ قرطين فسمعته يقول : إني أحمد الله إليك وذكر الحديث[46]، حدثنا عيسى بن عبد الله بن يزيد الخشاب، حدثنا جميل بن الحسن، حدثنا سلمة بن الصلت، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الثقفي عن عبد الجبار الهمداني عن محمد بن علي أن فاطمة عليها

41) عكرمة هو مولى ابن عباس روى عنه كثيرا بربري الأصل ثقة.

42) الحبوب يعني مما يوكل كاللوز والجوز والحلوى.

43) يحدق يحفظ القرآن على ما سبق.

44) هو عمرو بن الهيثم البصري روى عنه أحمد وابن معين.

45) سكين كزبير.

46) وذكر الحديث اقتصر المصنف على محل الشاهد وهو ثقب أذني الصبي، وجعل الحلي فيهما، وبقية الحديث كا في المسند الأمراء من قريش ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائك والناس أجمعين.

السلام ثقبت أذن الحسن والحسين، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال، حدثنا الشهيدي[47] حدثتنا وكيع[48] حدثتنا أم غراب[49] عن امرأة يقال لها بنانة قالت : قُتل الحسين رضي الله عنه يوم قُتل وفي أذن ابن له دُرَّة، حدثنا أبو العباس محمد ابن خالد بن بكر النيسابوري، حدثنا عبيد الله القواريري، حدثنا محمد بن سليم قال كنت أختلف إلى الضحاك بن مزاحم وعلي (قرط)[50] من ذهب فلم ينهني عنه، سمعت الكديمي[51] قال سمعت نصر بن علي يحدث عن أبيه قال كنا عند شعبة[52] فذكر ابن عيينة فقال : قد رأيت ذاك الغلام عند عمرو بن دينار وفي يده ألواح وفي أذنه قرط عن ذهب.

## ذكر من كره ثقب الأذن

حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني، حدثنا إبراهيم الرمادي، حدثنا عبد الله ابن ميمون، حدثني جعفر بن محمد بن أبيه أن امرأة جاءت إلى أم سلمة فقالت يا أم سلمة إني قد ولدت أريد[53] أن أثقب أذنه فقالت تختنينه.

---

47) إسحاق بن إبراهيم ابن الشهيد وينسب إلى جدّه فيقال الشهيدي البصري قال : الدارقطني في حقه ثقة مأمون.

48) وكيع بن الجراح الكوفي الإمام الحافظ الذي يقول فيه الشافعي :

شكوت إلى وكيع سوء حفظي ... فأرشدني إلى ترك المعاصي
وقال بُنَيَّ إن العلم نور ... ونور الله لا يوتى لعاص

وقال فيه أحمد ما رأت عيناي مثله قط.

49) أم غراب اسمها طلحة وثقها ابن حبان وبنانة بضم الباء اسم لامرأتين كلتاهما روت عن عائشة.

50) بياض بالأصل ويُعَيِّنه آخر الحديث بعده.

51) الكُديمي بضمّ أوله وفتح الدال محمد بن يونس البصري.

52) هو ابن الحجاج العتكي أمير المومنين في الحديث.

53) ولدت أي ولدا ذكرا كما بيّنه الحديث.

## ذكر من كان إذا ختم القرآن أطعم

حدثنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحر، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد[54] قال : كانوا يستحبون إذا جمع القرآن أن يذبح الرجل الشاة ويدعو أصحابه.

## باب ما يجب للولد على والده

حدثنا علي بن شادان المعروف بابن أبي مكرم، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز ابن أبي رواد أخبرني أبي عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ إن من حق الولد على والده ثلاث خصال : أن يحسن أدبه وأن يحسن اسمه وأن يُعِفَّه إذا بلغ[55]، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا إسحاق بن عيسى يعني ابن الطباع، حدثني عطاف بن خالد عن زيد بن أسلم قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه زوجوا أولادكم إذا بلغوا لا تحملوا آثامهم، حدثنا الصاغاني[56]، حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة[57] قال : قال سعيد بن العاص إذا علمت ولدي القرآن وأحججته وزوجته فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه، حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن أخو المقتصد[58]، حدثنا أبو أسامة[59]، حدثنا مالك بن مغول قال سمعت يعنى ابن مصرف[60] يقول من أخلاق المسلمين أن يحجوا بأبنائهم، حدثنا حماد بن المؤمل بن مطر الكلبي، حدثنا محمد بن عبد الله البجلي، حدثنا بشر بن بكر

54) حميد هو المعروف بالطويل يروي عن أنس وعنه مالك والسفيانان والحمادان.

55) أي يزوجه.

56) الصاغاني ويقال الصغاني أبو بكر محمد بن إسحاق نزيل بغداد روى عنه مسلم والترمذي، كان أحد الثقات.

57) هو ابن أبي موسى الأشعري فقيه كثير الحديث ثقة.

58) أخو المقتصد لقبٌ عُرِف به أبو أيوب الذي روى عنه المؤلف وكان ثقة.

59) أبو أسامة هو حماد بن زيد القرشي مولاهم الكوفي.

60) هو طلحة بن مصرف ثقة كان يسمى سيد القرّاء.

الدمشقي عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي مجاشع الأزدي عن عمر بن الخطاب قال مكتوب في التوراة من كانت له بنت لها اثنتا عشرة سنة فلم يزوجها فأحدثت حدثا كان إثم ذلك في رقبته، حدثنا عباس الدوري، حدثنا هشام بن مهرام، حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن الحسين يأمر الصبيان أن يصلوا الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا فيقال له لم يصلون الصلاة لغير وقتها ؟ قال هذا خير من أن يناموا عنها.

## من ذكر النثار على الصبيان

حدثنا حمدان بن علي الوراق، حدثنا أبو نعيم يعنى الفضل بن دكين، حدثنا سفيان[61] عن أبيه عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن يزيد السلمي أنه كره نثر السكر في العرس، حدثنا حمدان، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد عن هشام[62] عن محمد في نهاب الجوز، كنا نختار أن نقسمه على الصبيان، حدثنا الصاغاني، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثنا أبو معاوية[63] عن حجاج بن أرطاة عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال حضرنا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى ملاكا، فلما جيئ بالسكر أرادوا أن ينثروه فقال عبد الرحمن دعوا سنة الأعاجم واقسموه قسما ففعلوا، حدثنا حمدان بن علي الوراق، حدثنا خالد بن خراش حدثنا حماد بن زيد، حدثنا هشام عن محمد في نهاب الجوز وفيه قال : وكان الحسن لا يرى به بأسا قال حماد ورأيت هشاما يأخذه ويدخله في كمه، حدثنا أحمد بن محمد بن بكر ابن خالد النيسابوري، حدثنا محمد بن صالح مولى بني هاشم قال سمعت معتمرا[64] قال

61) هو الثوري يروي عن أبيه سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ثقة ثبت أُخذ عنه الجم الغفير.

62) هو هشام بن حسان أبو عبد الله القردوسي ثقة إمام كبير الشأن. يروي عن الحسن وابن سيرين ومحمد الذي روى عنه هذا الخبر هو ابن سيرين.

63) أبو معاوية هو الضرير أحد الأئمة الأعلام الثّقات.

64) معتمر بن سليمان التيمي البصري ثقة روى عنه خلق كثير.

سمعت شبيبا يعني ابن عبد الملك يحدث عن مقاتل بن حيان[64م] أنه لم ير بأسا بالنهاب بالجوز واللوز وأشباه هذا.

## من باب اختيار الوالد الإسم لولده وحسن أدبه

حدثنا أبو محمد عبد الله بن بشر بن شعيب جار أبي خيثمة، حدثنا عامر بن أبي عامر الخراز، حدثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ ما نحل[65] والد ولده نُحْلا أفضل من أدب حسن، حدثنا أبو بكر أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء أنبأنا ابن عوف[66] عن محمد قال كان يقال أكرم ولدك وأحسن أدبه، حدثنا أحمد بن عبد الله الحراني حدثنا عبد العزيز الخطاب، حدثنا ناصح[67] حدثنا سماك بن حرب عن جابر عن سَمُرة قال : قال رسول الله ﷺ لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم على مسكين، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد السراج، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن صالح، حدثنا يحي بن يعلى عن عنبسة[68] قال : قال ابن عمر رضي الله عنه لرجل يا هذا أحسن أدب ابنك فإنك مسؤول عن أدبه وهو مسؤول عن برّك. حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسفم حدثنا عبد الله بن سوار العنبري، حدثنا عبد الله بن بكر المزني[69] عن أبيه قال : قال لقمان لابنه يا بني ضرب الوالد لولده مثل السماد[70] للزرع. حدثنا إبراهيم بن مروان أبو إسحاق القطان حدثنا مسعود بن خلف أبو

64م) بالأصل حبان بالمُوَحَّدَة وهو حيان بالمُثَنَّاة وفتح الحاء.

65) نحل أي وهب وأعطى، والنحل الهبة والعطاء، وفي هذا قال الشاعر :

ما وهب الله لامرئ هبة أفضل من عقله ومن أدبه
هما جمال الفتى فإن فُقِدا ففقده للحياة أليق به

66) ابن عوف هو محمد الطائي الحمصي الحافظ ومحمد الذي يروي عنه هو ابن إسماعيل بن عياش الفريابي.

67) ناصح هو الحائك يروي عن سماك متكلم فيه ولكنه مَمّن يكتب حديثه قاله ابن عدي.

68) عنبسة بن عمار حجازي قدم الكوفة يروي عن ابن عمر.

69) بالأصل المنوني وصحته المزني كما أثبتناه.

70) بالأصل السماء وصحته السمادبالدّال كما أثبتناه.

عمرو الطرسوسي، حدثنا عبد الله بن عمران شيخ كان في الثغر عن زيد بن أسلم أنه كان خارجا من المسجد، فإذا شابّ يخنق شيخا وقد اجتمع الناس عليه، وذلك الشيخ أبو الشاب قال : فقال زيد بن أسلم دعوه فإني رأيت هذا الشيخ يخنق أباه في هذا الموضع. حدثنا أبو سعيد قيس بن عبد الله حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم[71] عن مجالد[72] عن الشعبي[73] قال إن المغيرة بن شعبة، مر بفتيان اقتتلوا فنظر في أمرهم وفض[74] بعضهم من بعض ثم قال : من كان له ابن شاب أو ابن أخ شاب فليأخذ على يديه، فإنما الشباب جنون مرتين كأني لم أكن شابا قط. حدثنا قسيم بن عمر بن الحسن بن المختار، حدثنا عبد الله بن الهيثم، حدثنا شعيب بن حرب أنبأنا الوليد بن نميرة بن أوس الأشعري عن أبيه قال كانوا يقولون الأدب من الآباء والصلاح من الله عز وجل.

## باب التعطف على الولد وتقريبه

حدثنا أبو محمد سليمان بن الربيع النهدي، حدثنا خلاد بن خالد المقري، حدثنا علي ابن مسهر عن مطر بن خليفة أحسبه عن منذر[75] عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من شم ولده ترحما كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات. حدثنا أبو بكر محمد بن نصر ابن أبي شجاع الأدمي، حدثنا أبو ياسر عمار بن نصر، أخبرني الفضل بن حازم، حدثني نوح

71) هو ابن بشير السلمي أبو معاوية الواسطي الحافظ يروي عن الزهري وعمرو بن دينار وعنه أحمد والثوري وشعبة وخلق.

72) هو مجالد بن سعيد أبو عمر الكوفي أحد الأعيان يروي عن الشعبي وغيره وعنه ابن المبارك والثوري وخلق، اختلف القول فيه.

73) عامر بن شراحيل أبو عمرو الإمام الحافظ العلم.

74) بالأصل وقض بالقاف والصواب فض بالفاء أي فرّق.

75) هو ابن يعلى الثوري الكوفي يروي عن محمد ابن الحنفية بن علي رضي الله عنه.

ابن أبي مريم عن إسماعيل بن أمية رفعه قال : أكثروا قُبلَ صبيانكم فإن لكم بكل قُبلة أجرا.

## باب ابتغاء الولد ليدعو لوالده من بعده

حدثنا أبو الحسن زيد بن إسماعيل الصائغ صاحب معاوية بن هشام، حدثنا مجاعة ابن ثابت، حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن يزيد عن ابن شهاب[76] عن سالم[77] أن حفصة قالت لابن عمر ابتغ الولد فإن الرجل إذا لم يكن له ولد انقطع اسمه. حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن يونس الرقي السراج، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن وهب[78] عن يونس[79] عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قالت لي حفصة زوجالنبي ﷺ ابتغ الولد فإن الرجل إذا لم يكن له ولد انقطع اسمه. سمعت علي بن عمرو بن الحارث الأنصاري يقول سمعت علي بن عاصم يقول : أتيت حاتم ابن أبي صغيرة فقال لي من أنت فقلت علي بن عاصم بن صهيب فقال رحم الله أباك كانت العرب تقول إذا مات الرجل وخلف ذكرا لم يمت.

---

76) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي الإمام عالم الحجاز والشام.

77) هو الذي يقول فيه والده عبد الله بن عمر :

يديرونني في سالم وأديرهم     وجلدة بين العين والأنف سالم،

وحفصة هي أم المومنين (ض) وابن عمر هو أخوها عبد الله.

78) عبد الله بن وهب بن مسلم الفهمي القرشي مولاهم أبو محمد أحد الأئمة من أصحاب مالك روى عنه وعن غيره من الأئمة قال أحمد ما أصّح حديثه.

79) يونس بن يزيد الأموي مولاهم عن عكرمة ونافع وعنه الأوزاعي والليث وفي الرواية عن الزهري لا يقدم عليه أحد.

## ذكر النَّسَمَة وانتقاله من حال إلى حال

حدثنا أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد النيسابوري، حدثنا أبو هشام[80] حدثنا يحي بن زكرياء عن محمد بن شعيب بن شابور عن النعمان بن المنذر عن سليمان بن موسى قال : إذا ولد الصبي فهو نسمة فإذا تقلب ظهرا لبطن فهو رقبة فإذا صلى فهي مومنة[81]، حدثنا أبو يحي زكرياء بن يحي بن عاصم الكوفي، حدثنا أحمد بن صالح المكي، حدثنا محمد بن عبد الجبار الهمداني عن عبيد بن إسحاق عن حفص بن عمران عن عطاء الخراساني قال الصبي يشِبُّ كل سنة أربع أصابع بأصابع نفسه. حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى بن حماد، حدثنا علي بن عيسى المخرمي، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن مجاهد[82] عن ابن عباس قال بلغ أشده ثلاثا وثلاثين سنة واستوى أربعون والعمر الذي أعذر[83] الله عز وجل فيه إلى ابن آدم ستون سنة.

## باب ما يستدل به على رشد الغلام

حدثنا الحارث بن أبي أسامة التيمي، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني بمكة حدثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول : إذا كان في الصبي خلقان : الحياء والرهبة طمع برشده. حدثنا أبو عوف أحمد بن محمد بن حماد بن

80) أبو هاشم محمد بن يزيد الرفاعي قاضي المدائن.

81) فهي مومنة أعاد الضمير مؤنثا اعتبارا بالرقبة.

82) مجاهد بن جبْر أبو الحجاج المكي المقرئ المفسر الإمام عن ابن عباس وأم سلمة وعائشة وأبي هريرة وجابر وثقه ابن معين وأبو زرعة.

83) الذي اعذر الله فيه إلى ابن آدم يعني قوله تعالى ﴿**أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير**﴾.

عمران البجلي حدثني أبو فرازة العكلي، حدثنا مندل بن علي العنزي عن مجالد[84] عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال : إذا ولد لأحدكم مولود فليحدد إليه النظر والتثبت والفراسة فإن رآه ساكن الطرف واضح الجبين تام الأطراف سابغ الغرة ملتام الإِزْرَة فذلك مما يبلُغ وينجُب.

## من باب متابعة الصبيان على ما يريدون

حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج وعلي بن داود القنطري قالا حدثنا يزيد بن موهب الرملي، حدثنا مسروح بن شهاب وكان على مظالم علي ابن سليمان فيما ذكر، حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن والحسين رضي الله عنهما وهو يقول : نِعْم الجَمَلُ جَملُكُما ونِعم العِدْلاَن أنْتُما واللفظ للسراج.

## من باب آخر

حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح، حدثنا خالد بن يزيد يعني القرني[85] حدثنا جرير[86] عن قابوس[87] عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يكشف ثوب الحسن ويقبل زبيبته[88].

84) هو ابن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي أحد الأعيان عن الشعبي وغيره.

85) يعني القرني منسوبا إلى قرن قرية من عمل بغداد وكان بالأصل العربي.

86) جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي أبو عبد الله حجة صاحب ليل روى عنه خلق منهم أحمد وابن معين وإسحاق ويحي بن أكثم.

87) قابوس بن أبي ظبيان الحنفي الكوفي يروى عن أبيه عن ابن عباس لا بأس به.

88) المراد بها سرته وروى الحديث في الحسين عن ابن عباس أيضا عند الطبراني بإسناد حسن ذكره في مجمع الزوائد.

## من باب آخـر

حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح، حـدثنـا سفيـان بن عيينـة عن إبراهيم عن ابن أبي سويد[89] عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قـال : زعمت المرأة الصـالحـة[90] أنه خرج النبي ﷺ وهو محتضن أحـد ابنيـه وهو يقول : إنكم لتُبَخِّلون[91] وتُجبِّنون وتُجهِّلون، وإنكم لمن ريحان الله تعالى. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سفيـان بن عيينـة عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويـد عن عمر بن عبـد العزيز رحمه اللـه قـال زعمت المرأة الصـالحـة خولـة بنت حكيم أن رسول اللـه ﷺ خرج محتضنـا أحـد ابني ابنتـه[92] وهو يقول واللـه إنكم لتُجبِّنون وتُبخِّلون وإنكم لمن ريحـان اللـه عز وجـل وإن آخر وَطْـأةٍ وَطْـأةُ اللـه[93] بِـوَجٍّ وقـال سفيـان مرة إنكم لتُبخِّلون وإنكم. حدثنا محمد بن مهنى الفقيه حدثنا الحميدي[94] حـدثنـا عبـد اللـه بن الحارث أنبأنا محمد عبـد الله عن عبـد اللـه بن عبـد ربـه بن الحكم بن عثمان بن بشر الثقفي عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشـام عن كعب[95] قـال سمعتـه يقول إن وجّاً مقـدس منـه عرج الرب عز وجل إلى السماء يوم قضى خلـق الأرض.

---

89) كان في الأصل عن أبي سويد وصحح في الطرة بابن أبي سويد وهو الصواب كما في الرواية بعدّ فـإبراهيم هو ابن ميسرة وروايته عن ابن أبي سويد.

90) عينها في الحديث بعده وهي خولة بنت حكيم (ض).

91) تبخلون تحملون على البخل، وتجبنون تحملون على الجبن، وتجهلون تحملون على الجهل. فـإن الرجل قبل أن يكون له أولاد لا يفكر في العواقب وبعد أن يولد له يجعل التدبير لهم نصب عينيـه ويحملـه ذلـك على الإمسـاك والتحفظ وقلة الحلم.

92) أي سِبْطيْه.

93) وطأة الله بوج المراد بالوطأة هنا غزوة الطائف وكانت آخر غزواته ﷺ ووج مكان بقرب الطائف.

94) الحميدي هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدي المكّي أحد الأئمة صحب ابن عيينة والشـافعي وتفقـه به روى عنه البخاري وغيره.

95) كعب هو الحبر من مسلمة أهل الكتاب والحديث من المتشابه.

حدثنا جعفر بن محمد بن علي المؤدب، حدثنا محمد يعني بن حميد، حدثنا هارون بن المغيرة، حدثنا الحسن بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت النبي ﷺ يقول إن الوُلْدَ ثمرة القلوب وإنهم مجزعة[96] مجبنة مبخلة. حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود أبو جعفر السراج النيسابوري، حدثنا داود بن سليمان يعنى الحوضي، حدثنا خازم بن جبلة، حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ريح الولد من ريح الجنة قال ابن مخلد[97] خازم بن جبلة بن أبي نضرة رجل لا يُكْتَب حديثه وخارجة بن مصعب ضعيف الحديث. قال وكيع : نهاني أحمد بن حَنْبل أن أحدث عنه. حدثنا حامد بن محمد بن الحكم، حدثنا إسحاق بن البهلول، حدثنا يحي بن المتوكل، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وهو أبو سلمة، حدثتنا عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ ريح الولد من ريح الجنة وبيت لا تمر فيه جياع أهله.

## باب المداعبة مع الأهل والصبيان

حدثنا الرمادي أحمد بن منصور حدثنا محمد بن عاصم بن مهران صاحب الخان أخبرني جرير بن عثمان عن أبي سفيان قال : دخلت على معاوية يوما وهو مسجّى على أربع وصبي له على ظهره فقلت يا أمير المومنين، إن الناس لو رأوك على هذا الحال ازدروك قال أسكت سمعت رسول الله ﷺ يقول، من كان له صبي فليتصاب له... حدثنا محمد بن يوسف بن عبد الله، حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي، حدثنا

96) مجزعة أي داعية إلى الجزع لما يتعرضون له من أمراض وأحداث.

97) قال ابن مخلد هو المؤلف وأفاد بتعليقه أن الحديث ضعيف ولكنه مع تعدد طرقه يقوى فقد رواه هو من طريق آخر عن عائشة ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس.

ربعي ابن عبد الله حدثني الجارود[98]، حدثني أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يزور أم سليم[99] فتتحفه بالشيء تصنعه له قال : ولي أخ أصغر مني يكنى أبا عمير فجاء رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : يا أم سليم ما شأن ابنك خاثر[100] النفس قالت يا رسول الله ماتت صعوته[101] التي كان يلعب بها قال فجاء رسول الله ﷺ فجعل يقول : يا أبا عمير أمات النغير[102] مرة أو مرتين. حدثنا أبو موسى عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي، حدثنا ضمرة يعنى ابن ربيعة عن ابن شوذب[103] عن أبي التياح[104] عن أنس بن مالك قال كان صبي وكان يأتي النبي ﷺ فيُمَازِحُهُ يقول يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْر ؟

## ذكر الطيور والقمارى[105] والدباسي والصّعو وغير ذلك

حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن يوسف الرقي البزار، حدثنا موسى يعني ابن داود حدثنا مندل[106] عن أبي رافع[107] عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يهدي إليّ القمارى والدباسي على عهد رسول الله ﷺ فأمسكهن، حدثنا أبو رفاعة عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب بن مجالد القاضي، حدثنا حجاج بن نصير حدثنا مرة[108] عن

98) الجارود بن أبي سبرة الهذلي مصري يروي عن أنس.
99) أم أنيس هي أم أنس.
100) خاثر النفس بطرة الأصل أي منكمشها وبالأصل خاش والرواية ما أثبتناه.
101) بطرة الأصل : الصعوة عصفور صغير.
102) النغير تصغير نُغَر وهو العصفور.
103) ابن شوذب عبد الله البلخي عن الحسن وابن سيرين ثقة.
104) أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي البصري أحد الأئمة عن أنس وغيره.
105) القمارى جمع قمري وهو ضرب من الحمام، والدباسي هي الطيور الصغيرة جمع دُبْسى بضم الدال وهي في الأصل بالشين، والصعو صغار العصافير واحدتها صعوة.
106) مندل بن علي العنزي الكوفي.
107) أبو رافع نفيع المدني.
108) مرة لعله ابن شراحيل يعرف بمرة الطيب ومرة الخير يروى عن جماعة من التابعين.

هشام بن عروة قال كان أبي يراني ألعب بالحمام فلا ينهاني، حدثنا عباس الدوري، حدثنا فضيل يعني بن عبد الوهاب، حدثنا شريك(109) عن هشام بن عروة عن أبيه قال : ما كان أبي يمنعنا من شيء من اللعب حتى أدركنا(110)، حدثنا أبو عوانة محمد بن الحسين بن نافع الباهلي وأحمد بن إسحاق بن المختار واللفظ لأبي عوانة حدثنا محمد بن المنهال حدثتني حبيبة بنت حماد المازنية قالت شهدت قتادة(111) لما ختن ابنه الخطاب اتخذ في ختانه قبابا من ريحان عليها طير معلقة بالخيوط وذكر الحديث، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي حدثنا أبو عبد الرحمن المرحجي حذيفة بن حكيم الرقي قال كان معي عصفور ألعب به فقال لي ميمون يعني ابن مهران أذبحه(112) أو اعتقه.

## من باب نظر الولد إلى والديه بالرحمة والتعطف

حدثنا موسى بن موسى الختلي أبو عيسى صاحب حجاج، حدثنا أبو حميد(113) زافر ابن سليمان عن المستلم بن سعيد عن أبان(114) عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ما من ولد بارّ ينظر إلى والديه نظرة رحمة إلا كان له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا يا رسول الله وإن نظر إليهما في يوم ألف مرة قال نِعَم الله أكثر وأطيب، حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، حدثنا كادح يعني ابن رحمة عن أبي عيسى الحكم ابن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : ما من ولد بارّ ينظر

109) شريك بن عبد الله القاضي ثقة روى عن خلق وعنه كذلك.

110) حتى أدركنا يعني كبرنا.

111) قتادة هو ابن دعامة أحد الأعلام ولم يذكر الحديث لأنه لا يتعلق بالموضوع.

112) اذبحه أو اعتقه فيه دليل على كراهية اللعب بالحيوان وإن إراحته بالذبح أو عتقه إن كان ممن لا يتأذى به خير.

113) أبو حميد زافر كناه في الخلاصة أبا سليمان وهو يروى عن شعبة وعنه ابن معين.

114) أبان بن تغلب الربعي الكوفي القارئ أحد الأعلام.

إلى والديه نظرة رحمة إلا كان لـه بكل نظرة حجـة مبرورة قـالوا وإن نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله أكثر وأطيب.

## باب تأليف الصبيان على الصلاة

حـدثني أبـو بكر محمـد بن عبـد اللـه قـال : سمعت عبـد اللـه بن داود قـال : سمعت سفيان[115] وسأله فضيل بن عياض فقال : يا أبا عبد الله نضرب أولادنا على الصلاة قال بل ارشده قال الفضيل رحم الله أبا عبد الله مـا علمت إلا رفقـا[116]☆. حـدثنـا محمد بن إبراهيم بن جنّاد[117] أبو بكر حدثنـا مسـدد[118]، حـدثنـا ابن داود[119] عن فضيل بن مرزوق قال : قلت لسفيان الثوري اضرب ابني على الصلاة قال إرشـه[120] إرشـه قلت لأبي بكر بن جنّـاد إن أبـا بكر محمـد بن عبـد اللـه، حـدثني بـه فقـال فضيل[121] ابن عياض فقال أبو بكر بن جناد قد كتبتـه عنـه ولكن إذا ذكر مسـدد فحسبك، حدثنا أبو عثمان سعيد بن يزيد بن مروان الخلال[122] حـدثنـا أبي حـدثنـا زياد يعني ابن عبد الله مولى طلحة بن مصرف قال : كان زبيد[123] الأيـامي رحمـه الله يقول للصبيان من صلى منكم لـه خمس جوزات فـإذا اجتمعوا قـال أمتوضئين[124]

115) سفيان هو الثوري.
116) ما علمت إلا رفقا أي شأنك الرفق أخذ ذلك من قوله لا ولكن أرشده.
117) بالأصل هناد بالهاء والصواب ما أثبتناه هنا وفيما يجيء.
118) مسدد بن مُسَرْهَد الأسدي أبو الحسن البصري الحافظ.
119) عبد الله بن داود الخَريبي أحد الأعلام.
120) ارشه أيْ أعطه تأليفا له وهو يفسر ما عنى بقوله في الرواية السابقة أرشده.
121) فيه تقديم رواية مسدد التي فيها فضيل بن مرزوق على رواية أبي بكر بن عبـد اللـه التي فيهـا فضيل ابن عياض.
122) الخلاّل بالخاء المعجمة وثبت في الأصل بالحاء وهو خطأ.
123) زبيد مصغر ابن الحرث الأيامي أبو عبد الرحمن الكوفي ثبت ثقة. ويقال فيه اليامي.
124) امتوضئين أنتم كذا والصواب أمتوضؤون.

أنتم ؟ قالوا نعم، صفّهم[125] فصلّوا فإذا صلوا قالوا اعطنا جوزنا فيقول قريبه ما تجلب[126] علينا أولى قال ما أرضى[127] أن تكاثروا الإسلام وتتعلمون فيعطيهم الجوز.

## باب الرجل يحث ولده على طلب العلم

حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحرّ بن إشكاب أبو جعفر، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام حدثنا الجريري[128] عن أبي نضرة[129] عن أبي سعيد[130] قال مرحبا[131] بوصية رسول الله ﷺ كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس أبو العباس الرقي، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا بن وهب أخبرني يحي بن أيوب عن عبيد الله بن زَحْر عن ليث بن أبي سليم عن شهر ابن حوشب قال كنا نأتي أبا سعيد الخدري ونحن غلمان نسأله فكان يقول مرحبا بوصية رسول الله ﷺ يقول سياتيكم ناس يتفقهون ففقهوهم وأحسنوا تعليمهم، فكان يجيبنا في مسائلنا، فإذا نفدت مسائلنا حدثنا حتى نملّ.

## باب معرفة الولد للوالد في صغره

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر بن خالد النيسابوري حدثنا أحمد بن صالح السوسي بمكة، حدثني موسى بن معاذ بن أخي خلف بن بشر المكي، حدثني عمر بن

125) قالوا نعم صفهم أي فإذا قالو نعم صفهم.
126) ما تجلب علينا أولى أي من الجوز.
127) أي ما أرضى الجوز مقابل أن تكاثروا الخ..
128) الجريري بضم الجيم سعيد بن إياس أبو مسعود البصري ثقة.
129) أبو نضرة المنذر بن مالك العبدي عن علي وأبي ذر مرسلا وعن ابن عباس ثقة.
130) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه.
131) مرحبا بوصية رسول الله ﷺ يعني طلبة العلم كما بينه لفظ الحديث في الرواية الثانية.

يحيى بن عمر بن أبي سلمة عبد الرحمن بن عوف حدثتني أم كلثوم بنت أبي سلمة عن أبيها عن ابن عباس قال سئل عن الصبي يعرف أبويه في المهد قال إنه يعرفهما بنور بين أعينهما من الله ساطع.

## باب وقت أمر الوالد للولد بالصلاة ووقت أدبه على تركها

حدثنا العباس الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، حدثنا عبد الملك ابن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ إذا بلغ ابناؤكم سبع سنين ففرقوا بين مضاجعهم وإذا بلغوا عشرا فاضربوهم على الصلاة.

حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد العنزي، حدثنا عون بن عمارة، حدثنا حماد بن زيد أن أيوب[132] كان يشتري لأهله كل يوم فاكهة بنصف درهم فقيل له : إن هذا يشقّ عليك قال إني أذكر يتْمهم من بعدي. حدثنا أبو عبد الله محمد بن خشنام الأصبهاني، حدثنا سعيد بن عفير عن كهمس بن المنهال السدوسي قال كان لسفيان الثوري بُنَيّ فقال للبقال أعطه ما أراد قالوا يا أبا عبد الله يفسد خلقه قال إذا متُّ من يُدلّله، حدثني أبو عبد الله محمد بن عبد النور الخزاز قال سمعت قبيصة أبا عامر قال : كنا يوما بباب سفيان ونحن ننتظره إذ جاء ابنه يبكي، وكان يحبُّه حبّا شديدا فقال سفيان ما لك ؟ قال : ضربني ذاك وأشار إلى رجل سبّه فخرج إليه حتى أخذ بساعده فقال له ما لك، لم يزده على ذلك. حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله الحداد، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الزبير رضي الله عنه ينقزني[133] فيقول :

أبيض من آل أبي عتيق ... مُبارَكٌ من وَلَد الصديق

---

132) هو السختياني الفقيه الثبت الحجة.

133) يريد يرقصني.

## باب الوقت الذي يعلّم فيه الصبي القرآن

حدثنا روح بن أبي سعيد المؤدب أبو عبد الله حدثنا عبد الله بن عون، حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن حسان بن عطية قال : قيل لبعض السلف ألاَ تعلّم ابنك القرآن ؟ قال : إني لأجل القرآن إني أعلمه مثل هذا(134). حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان الريان يعرف بزوقان(135) حدثنا مسدد حدثنا يحي عن سفيان. حدثنا الحسن بن عمرو عن فضيل(136) يعني عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يعلموا أولادهم القرآن حتى يعقلوا. حدثني أحمد بن محمد بن بكر النيسابوري، حدثنا سوار يعني ابن عبد الله القاضي، حدثنا يحي بن سعيد عن سفيان الثوري عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمر عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يعلموا أولادهم القرآن حتى يعقلوا.

## باب من كان يعطي ولده على طلب الحديث

حدثنا عباس الدوري أبو الفضل مولى بني هاشم، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني حدثنا جعفر بن عبد الرحمن عن محمد بن إسحاق عن محمد(137) بن إبراهيم أن أمه كانت تعطيه كلّ يوم درهما على طلب العلم قال ابن إسحاق قدمت المدينة فسألت عن أمه فقيل إن أمه بنت ربيعة بن عبد الرحمن بن الهدير(138)، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، حدثني إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي قال سمعت النضر بن حرب رفيق إبراهيم بن أدهم يقول قال لي أبي يابني اطلب الحديث، فكلما سمعت حديثا فلك

---

134) أي لأجل القرآن أعلمه يعني الأدب والعقل أنظر الحديث بعده.

135) زوقان محمد بن عبد الله بن سفيان الريان.

136) فضيل هو ابن عمرو أبو النصر الفُقَيمي الكوفي وثقه ابن معين يروي عن إبراهيم النخعي والشعبي وغيرهما.

137) محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي المدني أحد الأعلام عن أنس وجابر وعائشة وعنه ابن اسحاق ويحي ابن سعيد والأوزاعي وغيرهم.

138) الهدير بضم الهاء.

درهم فطلبت الحديث على هذا، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين حدثنا سلمة الأبرش حدثني محمد بن إسحاق قال رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأتي الكُتّاب فيأخذ بيد الغلام فينطلق به إلى بيته فيملي عليه الحديث فيكتبه.

## باب تعظيم نعم الله تعالى فيما مَنَّ به من الباكورة ودفعها إلى الولدان

حدثنا أبو الحسن علي بن زيد بن عبد الله الفرائضي الطرسوسي حدثنا الحُنَيني يعني إسحاق بن إبراهيم عن مالك[139] عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمر يأتون به رسول الله ﷺ فيضعه على وجهه، ثم يقول اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدّنا، ثم يدعو أصغر وليد يرى فيعطيه ذلك الثمر، حدثنا عبد الرحمن بن علي بن خشرم[140] أبو إسحاق المروزي قال سمعت محمد بن واصل المروزي قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : سمعت سفيان الثوري يقول ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة أفضل من مولود يولد له يشبهه، حدثنا أحمد بن بكر بن خالد، حدثنا شجاع[141]، حدثنا هشيم[142] أنبأنا العوام[143] عن إبراهيم قال كانوا يحبون أن يلقنوا الصبي أول ما يتكلم حين يعرف أن يقول لا إلاه إلا الله سبع مرّات فيكون ذلك أول شيء يتكلم به، حدثنا أبو محمد عبد الله ابن الوليد بن أبان الزراد المؤدب، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا الصلت بن الحجاج عن جويبر[144] عن الضحاك[145] قال إذا لقمت

139) هو الإمام أحد الأربعة المقلّدين.

140) بالخاء المعجمة وثبتت في الأصل بالحاء المهملة.

141) شجاع بن مخلد الفلاس البغوى نزيل بغداد ثقة عن هشيم وابن عيينة.

142) هشيم بن بشر السلمي الواسطي نزيل بغداد الحافظ عن الزهري وعمرو بن دينار وعنه خلق.

143) العوام بن حوشب الشيباني الربعي أبو الحرث الواسطي أحد الأعلام.

144) جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي.

145) الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي أبو القاسم ثقة مامون.

الصبي الذي لا يحسن أن يتكلم فقل بسم الله، حدثنا الحسن بن مروان أبو علي، حدثنا محمد بن صُدْرَان بن عبد الله قال : حدثنا صالح بن زياد الناجي قال دخلت على محمد بن سليمان(146) وعنده نصر أو منصور الشك من صالح قال فجاؤوه بابن لجعفر يعني ابن سليمان فأقعده في حجره وجعل يمسح رأسه من مقدمه إلى قفاه يقلب شعره فيتبرم الصبي قال : نصر أو منصور أصلح الله الأمير قد تبرم الصبي فقال اسكت، حدثني أبي أبو أيوب عن أبيه عن جدّه عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان الغلام يتيما فامسحوا رأسه هكذا من أعلا رأسه إلى مقدمه وإذا يعني كان له أب فمن مقدمه إلى قفاه تقلب شعره.

هذا آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه.

**انتهى**

**وجاء في آخر الكتاب هذه العبارة :** هذا آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه.

وخط الشيخ الحافظ آخر الجزء وهو انتحالي من الكتاب.

وهي توثيق لسماع الكتاب من المؤلف والظاهر أنها لراويه عنه السابق الذكر في أوله.

146) هو العباسي والي البصرة وأخوه جعفر هو والي المدينة الذي ضرب الإمام مالك على قوله بعدم لزوم طلاق المكره لاستلزامه عدم صحة بيعة المكره.

# موضوعات الكتاب وما فيها من أبواب

الطهر يعني الختان، تعجيله، وقته، ضمان الخاتن، الإطعام في الختان (سبعة أبواب)، خروج الأسنان (باب)، ثقب الأذن (باب)، ختم القرآن (باب)، ما يجب للولد على والده (باب)، نثر السكّر والجوز على الصبيان في العرس ونحوه (باب)، اختيار الوالد اسم ولده وتأديبه (باب)، التعطف على الولد (باب)، ابتغاء الولد، ليدعو لوالده (باب)، تطورات الولد بحسب السن (باب)، رشد الغلام (باب)، متابعة الصبيان على ما يريدون (ثلاثة أبواب)، مداعبة الأهل والصبيان (باب)، لعب الأولاد بالطيور (باب)، نظر الولد لوالده بعين العطف (باب)، تأليف الصبيان على الصلاة (باب)، حث الولد على طلب العلم (باب)، كيف يعرف الولد الصغير والديه (باب)، متى يأمر الوالد ولده بالصلاة (باب)، تعليم الولد القرآن (باب)، إعطاء الولد لحمله على طلب الحديث (باب)، إعطاء باكورة الفاكهة إلى الولدان الصغار (باب).

## مراجع التحقيق


- تاريخ بغداد للخطيب البغدادى
- لسان الميزان لابن حجر
- الفهرست لابن النديم
- كشف الظنون لحاجي خليفة
- معجم المؤلفين لعمر كحالة
- شذرات الذهب لابن العماد
- وفيات الأعيان لابن خلكان
- صحيح البخاري
- صحيح مسلم
- سنن الترمذي

- الموطأ للإمام مالك
- مسند الإمام أحمد
- التاريخ الكبير للبخاري
- مجمع الزوائد لعلي بن أبي بكر الهيثمي
- خلاصة الأثر للخزرجي
- ميزان الاعتدال للذهبي
- تهذيب التهذيب لابن حجر
- النهاية لابن الأثير
- مجمع بحار الأنوار للشيخ ظاهر
- رسالة ابن أبي زيد القيرواني
- تحفة المودود لأبن القيم

## الفهرس